اسلوب التحذير والإغراء

والتحذير أن ينصب اسم مكروه عمله بفعل محذوف وجوباً تقديره احذر أو اتقِ أو تجنب.

والإغراء أن ينصب اسم محبب عمله بفعل محذوف وجوباً تقديره الزم.

ولذلك يدخل النحاة هذا الاسلوب في باب المفعول به.

ويأتي كل من المنصوب على التحذير أو الاغراء على وضعين.

أ ـ أن تأتي بالمنصوب على التحذير أو الإغراء مكرراً وذلك هو الأشهر.

فتقول في التحذير:

الكسلَ الكسلَ فهو هدام.

وتقول في الإغراء:

الجدَّ الجدَّ، فإنه طريق النجاح.

الكسل: مفعول به منصوب بفعل محذوف تقديره احذر.

الكسلَ: توكيد منصوب.

فهو: الفاء تفسيرية حرف مبني على الفتح.

هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

هدام: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

وجملة هو هدام جملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب.

ب ـ أن تأتي بكل واحدٍ منهما معطوفاً عليه فيغني المعطوف عن التكرار.

فتقول في التحذير:

الكسل والإهمالَ فإنهما طريقُ الفشل.